

28 تشرين الثاني 2016

إلى: الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة  
ملك البحرين  
صندوق بريد: 555  
قصر الرفاع  
مملكة البحرين

نسخة إلى:

الممثلة الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة  
الأمنية  
فيديريكا موغيريني  
المفوضية الأوروبية  
شارع Rue de la Loi/Wetstraat 200  
بروكسل 1049 1049  
بلجيكا

فخامة زيد رعد زيد الحسين  
المفوض السامي لحقوق الإنسان  
مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان  
شارع Rue des Paquis  
جنيف CH-1201  
سويسرا

فخامة بريس جونسون  
وزارة الخارجية والكمونولث  
شارع الملك تشارلز  
لندن  
SW1A 2AH  
المملكة المتحدة

السيد جون كيري  
وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية  
وزارة الخارجية الأمريكية  
2201 C شارع NW  
واشنطن العاصمة، 20520  
الولايات المتحدة

الملك حمد،

نحن الموقعون أدناه، نعرب عن قلقنا العميق ازاء حملة حكومة البحرين التي تستهدف الصحفيين والناشطين الذين يمارسون حقهم في حرية التعبير. بتاريخ 9 تشرين الثاني عام 2016، [اتهمت](#) النيابة العامة الصحفي الرياضي والناشط على وسائل الاعلام الاجتماعية فيصل هيات باهانة رمز ديني وشخصية دينية. إن مضايقات الحكومة المتكررة لفيصل وغيره من الناشطين على الانترنت تُظهر التجريم المستمر لحرية التعبير في البحرين.

فيصل هيات هو صحافي شهير وظهر في العديد من القنوات الرياضية وكتب في الصحف المحلية في البحرين مثل قناة العالم، والبلاد، وأخبار الخليج. كما انه يخرج [ويقدم](#) برامج فيديو قصيرة على الانترنت تُقدّم وجهات نظر تنتقد السياسة المحلية.

اعتقل المسؤولون البحرينيون فيصل في شهر نيسان من عام 2011 لتورطه في الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية عام 2011. واحتجزته قوات الأمن البحرينية 84 يوماً. وتعرض فيصل أثناء احتجازه [للتعذيب](#) الجسدي والنفسي، بما في ذلك التحرش الجنسي والمعاملة المهينة من قبل السلطات. وتحدث عن ذلك بصراحة ونشر مؤخرًا [رسالة](#) على وسائل الاعلام الاجتماعية إلى وزير الداخلية البحريني تحدث فيها بالتفصيل عن التعذيب الذي تعرض له من قبل الحكومة. لم تقدم السلطات الحكومية له تعويضات عن سوء المعاملة ولم تحاسب المسؤولين عن ذلك. وقال فيصل في الرسالة: "أكتب لك هذه الرسالة، وأنا مدرك أنها قد تتسبب في خسارتي حريتي".

بتاريخ 7 تشرين الأول، نشر فيصل تغريدات يُعقب فيها على أحداث من التاريخ الإسلامي القديم. وبعد ذلك بيومين، ألقى القبض على فيصل ووجهت إليه تهمة "إهانة رمز ديني" ولذا فإن الحكومة تتعامل مع رأي فيصل هيئات حول أحداث التاريخ الإسلامي كجناحة جنائية. إن قرار الحكومة بمحاكمته ينتهك حرية التعبير والدين.

نحن المنظمات الغير حكومية الموقعة ادناه نعتقد بان استهداف فيصل جزء من حملة لإسكات الأصوات الناقدة للحكومة. ففي الأونة الأخيرة، وجهت الحكومة البحرينية المزيد من الاتهامات الجنائية بحق المدافع عن حقوق الإنسان نبيل رجب بسبب رسالة مفتوحة نشرت بصحيفة نيويورك تايمز، وبحق زعيم المعارضة السياسي إبراهيم شريف حول مقابلة أجراها مع وكالة أسوشيتد برس. وعلاوة على ذلك، حُكِم على السياسي المعارض فضل عباس بالسجن ثلاث سنوات بسبب تغريدة تنتقد الحرب في اليمن.

لذلك، فإننا ندعو السلطات إلى احترام المادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والتي تنص على أن "لكل إنسان الحق في حرية التعبير". يجب على الحكومة البحرينية أيضا احترام المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تنص على أن لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية".

كمنظمات معنية بالحق في حرية التعبير، نحن ندعو حكومة البحرين إلى:

- الإفراج الفوري الغير مشروط عن فيصل هيئات ونبيل رجب وجميع مستخدمي الإنترنت الذين اعتقلوا وسجنوا لمجرد ممارستهم لحقهم في حرية التعبير.
- الالتزام بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان، بما فيها العهد الدولي والإعلان العالمي، وذلك عن طريق احترام الحق في حرية التعبير دون أي قيود.

الموقعون،

Americans for Democracy & Human Rights in Bahrain  
Adil Soz - International Foundation for Protection of Freedom of Speech  
Afghanistan Journalists Center  
Africa Freedom of Information Centre  
Albanian Media Institute  
ARTICLE 19  
Bahrain Center for Human Rights  
Bytes for All  
Cambodian Center for Human Rights  
Canadian Journalists for Free Expression  
Center for Independent Journalism - Romania  
Centre for Independent Journalism - Malaysia  
Freedom Forum  
Freedom House  
Free Media Movement  
Gulf Centre for Human Rights  
Human Rights Network for Journalists - Uganda  
Hungarian Civil Liberties Union  
Independent Journalism Center - Moldova



The global network  
DEFENDING AND PROMOTING  
FREE EXPRESSION

Index on Censorship  
Institute for Reporters' Freedom and Safety  
Institute for the Studies on Free Flow of Information  
International Federation of Journalists  
International Press Centre  
International Press Institute  
Maharat Foundation  
MARCH  
Media, Entertainment and Arts Alliance  
Media Institute of Southern Africa  
Palestinian Center for Development and Media Freedoms - MADA  
PEN International  
Reporters Without Borders  
Social Media Exchange - SMEX  
South East European Network for Professionalization of Media  
Vigilance pour la Démocratie et l'État Civique  
World Association of Community Radio Broadcasters - AMARC  
World Association of Newspapers and News Publishers  
Bahrain Institute for Rights and Democracy (BIRD)  
Bahrain Press Association (BPA)  
Burundi Child Rights Coalition  
English PEN  
European - Bahraini Organisation for Human Rights (EBOHR)  
European Center for Democracy and Human Rights (ECDHR)  
Project on Middle East Democracy (POMED)  
Union de Jeunes pour la Paix et le Développement